

حلية الابرار

[23] هم فيها خالدون (1) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: انت والله اميرهم تميرهم (2) من علومك (3) فيمتارون، وانت والله دليلهم وبك يهتدون. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لفاطمة: اذهبي إلى عمه حمزة، فبشريه به، فقالت: فإذا خرجت انا فمن يرويه؟ قال: انا ارويّه، فقالت فاطمة: انت ترويّه؟ قال نعم. فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم لسانه في فيه، (فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا) (4) قال: فسمى ذلك اليوم يوم التروية. فلما ان رجعت فاطمة بنت اسد، رأت نورا قد ارتفع من على إلى اعنان السماء، قالت (5): ثم شدته، وقمطته قماطا، فبتر القمط (6)، ثم جعلته (7) قمطين، فبترهما، فجعلته ثلاثة، فبترها، فجعلته اربعة اقمطة من رق (8) مصر لصلابته فبترها، فجعلته خمسة اقمطة ديباج لصلابته فبترها كلها، فجعلته ستة من ديباج، وواحد من الادم فتمطى (9) فيها فقطعها كلها باذن الله، ثم قال بعد ذلك: يا امه لا تشدى يدي فاني احتاج إلى ان ابصم (10) لربي باصبعي. قال: فقال أبو طالب عند ذلك: انه سيكون له شان ونبا، قال (11). فلما كان من غد، دخل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله على فاطمة، فلما

_____ (1) المؤمنون: 10 - 11. 2) تميرهم: يقال:

ماره يميره: اتاه بالطعام. 3) في البحار: علومهم. 4) اقتباس من سورة البقرة: 60. 5) في المصدر والبحار: قال ثم شدته وقمطته. 6) بتر: قطع، والقمط (بكسر القاف): خرقة عريضة تلف على الصغير إذا شد في المهد. 7) في المصدر والبحار: قال: فاخذت فمطا جيدا فشده به فبتر القمط ثم جعلته قمطين. 8) الرق (بفتح الراء المهملة والقاف المشددة): جلد رقيق يكتب فيه. 9) تمطى: تمدد ومد يديه. 10) بصم: تملق. 11) كلمة (قال) ليست في المصدر. _____